

المتغيرات الإقليمية تؤجل إعلان الحكومة اللبنانية

حزب الله يناور حتى وضوح معالم خارطة الطريق في إيران



الحسابات تخيم على المفاوضات

كان بالإمكان تشكيل حكومة وطنية دون إقناع هذه القوى الأساسية في البلد بالمشاركة فيها.

ويتساءلون أيضا عما إذا كان سقوط فكرة حكومة التكنوقراط والعودة إلى حكومة سياسيين بحتة يتطلب عودة زعيم تيار المستقبل سعد الحريري لتشكيل الحكومة المقبلة. ويتساءلون أيضا عما إذا كان الفيتو المفترض، الداخلي أو الخارجي، الذي أطاح بالحريري أثناء الاستشارات النيابية التي كلفت دياب بمهمة تشكيل الحكومة، قد زال فعلا.

وتؤكد مصادر برلمانية أن الأمور لن تبقى على ضبابيتها، وأن الموقف المحلي والإقليمية والدولية تتطور ساعة بعد ساعة، وأن عملية إعلان ولادة الحكومة ما زالت واردة، وأن موقف أمين عام حزب الله حسن نصرالله، الأحد، (في كلمة بمناسبة أسبوع على مقتل سليمان) كما عودة الحريري المرتقبة مطلع الأسبوع المقبل قد تكون مؤشرات حاسمة حول المصير الحكومي.

سابقة لحدث اغتيال سليمان، وأن على الحكومة المقبلة أن تتحلل بمناعة ولا يمكن أن تكون إلا وطنية سياسية جامعة.

وتؤكد مصادر دبلوماسية أن الأجواء الدولية باتت تميل لتشكيل أي حكومة قادرة على تمرير هذه المرحلة، وليس بالضرورة أن تكون من التكنوقراط حصرا، وأن طرح بري قد يكون قد استند على معطيات جديدة في هذا الصدد.

وتقول ذات المصادر إن العواصم الدولية بدورها تعمل على دراسة الوضع المستجد منذ عملية اغتيال سليمان والرد الإيراني على قواعد القوات الأميركية في العراق (عين الأسد وأربيل) قبل الخروج بموقف بإمكان بيروت الاسترشاد به.

ويتساءل مراقبون حول موقف قوى سياسية مثل تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب القوات اللبنانية التي سبق أن أعلنت رفضها المشاركة في حكومة دياب، وعمّا إذا

الحكومة مرآة للبرلمان. وأضافوا أن بري يعيد طرح هذه الفكرة تحت عنوان "لم الشمل" بسبب ما أصاب البنين السياسي والاجتماعي من انقسام وتصعد وجبت المسارعة إلى ترميمه في أسرع وقت.

ويلاحظ مراقبون أن فكرة حكومة الاختصاصيين المستقلين تتراجع دون أن تسقط لعدة أسباب؛ أولها أن هذه الصيغة التي طرحت استجابة للحراك الشعبي لا تحظى بثقة هذا الحراك الذي عبر أساسا عن رفضه للطريقة التي تم بها تكليف دياب بتشكيل الحكومة على نحو يوحي بأن الحكومة العتيدة لن تهدأ من الشارع ولن تعتبر إنجازا للحراك.

وتشي المداولات حول هذه الصيغة بانها واجهة للقوى السياسية، ولاسيما للتيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل. ويرى متابعون أنه لا يمكن لبيروت أن تستمر داخل وتيرة تفكير سياسي

الحكومة مرآة للبرلمان. وأضافوا أن بري يعيد طرح هذه الفكرة تحت عنوان "لم الشمل" بسبب ما أصاب البنين السياسي والاجتماعي من انقسام وتصعد وجبت المسارعة إلى ترميمه في أسرع وقت.

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

وتقول بعض الأوساط إن فكرة "لم الشمل" توحى بأن المطلوب حكومة سياسية تمثل جميع الفرقاء على النسق التقليدي، غير أن صيغة هذه الحكومة ليست بالضرورة أن تكون سياسية حصريا، بل إنه بالإمكان التفكير في صيغة معدلة تطور تشكيلة الرئيس المكلف من خلال رفع عدد الوزراء مثلا

تواصل الهجمات في إدلب رغم إعلان وقف إطلاق النار

دمشق - تواصلت قوات النظام السوري هجماتها على محافظة إدلب شمالي البلاد، رغم إعلان روسيا وقف إطلاق النار بالمنطقة، فيما استقبل وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الجمعة، المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، والسفير الأميركي بانقرة ديفيد ساترفيلد للتحادث بشأن ملفات الأمن الإقليمي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس، عن وقف إطلاق النار في محافظة إدلب السورية، إلا أن قوات النظام واصلت هجماتها البرية عبر إطلاق القذائف الصاروخية والهاون على مناطق ماهولة في قرى وبلدات بإدلب.

ويعد قصفها مدينة معرة النعمان، وقرى معرشورين، وتلمنس، ومعرشمشة، بالصواريخ وقذائف أرض - أرض، واصلت قوات النظام الجمعة، قصف مدينة معرة النعمان، وقرية تلمنس. كما أطلقت قوات النظام عمليات برية بهدف السيطرة على المزيد من القرى والبلدات في ريف إدلب الجنوبي.

وأعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، الخميس، مقتل 1460 مدنيا، من بينهم 417 طفلا و289 امرأة جراء الأعمال العسكرية شمال غربي سوريا في الفترة ما بين 29 أبريل و5 يناير 2020.

وأوضح دوغريك، أن "أكثر من 312 ألف شخص، ما يقرب من 80 بالمئة منهم من النساء والأطفال، تم تشريحهم منذ ديسمبر 2019 وحتى الآن، معظمهم من إدلب، وقد كانوا متجهين شمالا، بعيدا عن القتال".

وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران التوصل إلى اتفاق "منطقة خفض التصعيد" بإدلب، في إطار اجتماعات أسناتة المتعلقة بالشان السوري.

ولكن تواصلت قوات النظام وداعموه شن الهجمات على المنطقة، رغم التفاهم المبرم بين تركيا وروسيا في 17 سبتمبر 2018، بمدينة سوتشي الروسية، على ترسيخ "خفض التصعيد".



ستيفان دوغريك

مقتل 1460 مدنيا بينهم 417 طفلا و289 امرأة جراء الأعمال العسكرية شمال سوريا بين 29 أبريل و5 يناير 2020

واشنطن مفوضة لحسم خلاف سد النهضة بين مصر وإثيوبيا

خاصة الجزء المتعلق بموعد ملء السد، ما يرخي بظلال سلبية على اجتماع واشنطن.

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن أدريس أبابا كانها تناقض نفسها، لأن إعلان المبادئ قضى بعدم البدء في عملية ملء خزان سد النهضة إلا بعد اتفاق الدول الثلاث، ووزير الري الإثيوبي تحدث من قبل عن أهمية الاتفاق قبل الشروع في الملء بحلول يوليو المقبل.

وشهد اجتماع واشنطن في 9 ديسمبر الماضي، اتفاقا على ربط عملية الملء بحجم الفيضان، وهو ما تدعو إليه مصر، بما يعني أن مرحلة الملء قد تكتمل في سنتين أو ثلاث وربما أكثر.

ومع اتجاه الأنظار إلى واشنطن، باتت المفاوضات على وشك الدخول في مرحلة أشد حساسا، لأن فشل الدول الثلاث في تبديد الخلافات وضع جملة من العراقيل، ويفرض البحث عن صيغة توافقية، قبل الدخول في مفاوضات جديدة.

وسواء كانت الولايات المتحدة أو البنك الدولي أو أي جهة ثالثة هي الطرف الرابع، لم يعد هناك مفر لأي مراوغات، فالترسيم الفني يتولى حسم الأمر، فالحوار سوف يصبح فنيا، ويقاس حجم المكاسب والأضرار لكل طرف بلا عواطف، ما يجعل السياسة بالجامعة الأميركية في تشنشي القاهرة، أن تصريحات إثيوبيا خطيرة،

ولفتت القاهرة إلى أن اجتماع أدريس أبابا، الخميس، كان إيجابيا، وأوضح نقاط الخلاف، مع أنه لم يتوصل إلى اتفاق، لكن وزير الري المصري، محمد عبدالعاطي، قال "حققنا وضوحا في كل القضايا بما في ذلك ملء الخزان، ونأمل التوصل لاتفاق في واشنطن".

وأصبح اجتماع واشنطن المقبل على المحك، فإما أن يحرك الموقف إيجابيا، أو يفتح الطريق لدخول الطرف الرابع، وتظهر حلقة جديدة من مسلسل سد النهضة يصعب توقع نهايتها.



داويت كيدانيماريام
مصر تعتقد أن الأزمة يمكن تفكيكها مع دخول جهة رابعة

ويشير البعض من المراقبين، إلى أن حدة التصريحات الإثيوبية كانت متوقعة، لأن المسؤولين أرادوا تحقيق اتفاق ما يقطع الطريق على دخول الطرف الرابع، بينما جاء اطمئنان الوفد المصري من ثقته في أن اجتماع واشنطن لن يعطي مجالا لأحد للمماطلة. وأكدت بسمة الزيني، أستاذة السياسة بالجامعة الأميركية في القاهرة، أن تصريحات إثيوبيا خطيرة،

نوفمبر الماضي وأسفر عن عقد أربعة اجتماعات للتفاهم، قبل تفعيل المادة العاشرة في اتفاق الخرطوم في مارس عام 2015، ونص على إشراك طرف رابع خارجي في المفاوضات لتقريب المسافات.

وقال الصحافي الإثيوبي داويت كيدانيماريام، لـ "العرب"، إن مصر أرادت دخول طرف رابع منذ البداية، وتعرزت هذه المسألة مع دخول واشنطن والبنك الدولي، ويبدو أنها حققت ما تريد.

وأضاف أن القاهرة طالبت بدخول هذا الطرف، وظلت تلح على ذلك وسط رفض إثيوبيا التي رأت أن ذلك يعكر صفو التفاهم أكثر من تبديده للمشكلات الفنية، بينما تعتقد مصر أن العدة يمكن تفكيكها مع دخول جهة رابعة.

ويقول متابعون في القاهرة، إن مصر عندما تاكثت من وجود مراوغات إثيوبية والاستفادة من عنصر الوقت وتحويل السد إلى أمر واقع، ضاعفت من جهودها للاحتكام للطرف الرابع، خاصة أن هناك دراسات فنية تؤكد وجود أضرار مائة سوف تقع عليها. وحافظت مصر على التعامل بوتيرة دبلوماسية هادئة، ورفضت التلويح بأي من الحلول الخشنة التي أشارت إليها بعض التقارير الإثيوبية في وقت سابق، بما زاد الوضع سخونة.

تترواح بين 7 و10 سنوات، وألمحت الخرطوم إلى أن التفاهم مرجح لأن يكون حول سبع سنوات كحل وسط، غير أن التطورات الرسمية اللاحقة لم تغير أن التطورات الرسمية اللاحقة لم أعوام من الشد والجذب.

وكشفت إثيوبيا أن المجتمعين لم يتفقوا على مسألة ملء السد، لأن مصر قدمت اقتراحا يطلب تنفيذ عملية الملء في فترة 12-21 سنة، وهذا أمر غير مقبول من أدريس أبابا التي شددت على أنها ستبدأ ملء السد مع حلول يوليو المقبل. ومعروف أن القاهرة قدمت اقتراح أن تكون سنوات ملء السد



ملف مرشح لمزيد التعقيد

محمود زكي

القاهرة - أعلنت وزارة المياه الإثيوبية، الجمعة، إجراء اجتماعات سد النهضة إلى لقاء أخير يعقد في واشنطن الاثنين المقبل، يحضره وزراء الري والخارجية لبلدان مصر وإثيوبيا والسودان، إضافة إلى وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، وممثل عن البنك الدولي.

وحملت وزارة المياه عبر بيان نشر على صفحتها الرسمية على فيسبوك، القاهرة مسؤولية فشل وعدم الوصول إلى اتفاق شامل ينهي أزمة سد النهضة، بعد أن رأت في طلبات الوفد المصري ما اعتبرته "انتهاكا لسيادتها وشؤونها الخاصة في إدارة المياه".

وقال وزير المياه الإثيوبي، سيلشي بيكل، الخميس، بعد انتهاء اجتماع أدريس أبابا الذي استمر على مدى يومين، إن مصر "جاءت إلى المحادثات دون نية التوصل لاتفاق".

وزادت هذه الاتهامات الموقف صعوبة، لأنها عادت إلى الحلقات السابقة التي درجت فيها أدريس أبابا على وضع المسؤولية على عاتق القاهرة، وأكدت أن أربع جولات من المفاوضات، في كل من القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، فضلا عن